Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« كان احد ضباط الشرطة المسلحة يمسك بمسدس ، ويدفع والدى أمامه ، وكنت أخشى ان يقتلوه ، وقد سرنا وراءه أنا وشقيقى ، والرشاشات مصوبة الى ظهورنا » .

ويضيف « كان الملك هو الذى يدفع تكاليف اعتقاله .. مليون جنيه يوميا »

وعينت سلطات الاحتلال « محمد بن عرفة » سلطانا على مراكش .

ولكن ثورة الوطنيين لم تهدأ .. بل ازدادت اشتعالا .. بعد نفى السلطان محمد الخامس .. وعزت سلطات الاحتلال ذلك إلى قرب المنفى من البلاد .. بالرغم من أنها ضربت ستارا حديديا حول الجزيرة كلها .. ومنعت مجرد الاقتراب من المكان الذى تحتجزه فيه .

فأعيد ترحيل السلطان وعائلته والبقية المخلصة من حاشيته إلى جزيرة مدغشقر فى المحيط الهادى .

ومن جديد ازدادت الثورة الوطنية اشتعالا .. ولم تفلح وسائل القمع الرهيبة فى إخمادها .

وجرت مفاوضات فى « اكس ليبان بين ممثلين عن فرنسا وآخرين عن القوى الوطنية فى مراكش .. فى محاولة أخيرة لامتصاص التحرك الوطنى .. ولكن ازاء اصرار المفاوضين المراكشيين على أن أول خطوة فى الحل هى .. عودة السلطان المنفى .. انتقلت الكرة إلى الملعب الفرنسى .. وكثرت المباحثات والمناقشات على هذا الجانب .

وبعد عامين لم تجد فرنسا بدا من إعادة السلطان المنفى إلى بلده وعرشه ..فقد كان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لإعادة الهدوء إلى منطقة الغرب الإفريقى .

وعبر الجنرال الفرنسى جورج كاترو الذى أوفدته حكومته للتفاوض مع السلطان محمد الخامس فى منفاه عن حال السلطان بأمانة ودقة .. فقال .. « لقد ذهبنا إلى الرجل الذى أبعدناه عن عرشه وأمته ، طلبنا منه أن يعود